



دراسة الإنجليزية :

دليل طلاب الأدب

Doing English: A Guide for Literature Students

تأليف

روبرت إيجلستون Robert Eaglestone

محاضر في اللغة الإنجليزية - جامعة لندن

ومحرر سلسلة "روتلج لأعلام النقد"

ترجمة

سعيد أحمد شعبان

مدرس لغة إنجليزية - كلية اللغات والترجمة

جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

هذه الترجمة العربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Doing English: A Guide for Literature Students

By: Robert Eaglestone

© Routledge 2002. All Right Reserved

Authorised translation from the English language edition published

By Routledge, a member of the Taylor and Francis Group

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

إيجلستون، روبرت

دراسة الإنجليزية: دليل طلاب الأدب. / روبرت إيجلستون؛ سعيد أحمد

شعبان - الرياض، ١٤٣٠هـ

٢٦٠ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٠ - ٥٤٣ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- الأدب الإنجليزي - تعليم ٢- اللغة الإنجليزية - تعليم أ.شعبان،

سعيد أحمد (مترجم) ب.العنوان

١٤٣٠/٦٠٥٨

ديوي ٧١٢، ٨٢٠

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٦٠٥٨

ردمك: ٠ - ٥٤٣ - ٥٥ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره، بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه التاسع عشر للعام الدراسي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ المعقود بتاريخ ١٤٣٠/٦/٢٢هـ الموافق ١٥/٦/٢٠٠٩م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٠هـ



الإهداء

إلى والديّ:

أليكس و كلير إيجلستون

المؤلف

مقدمة المترجم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،

يعد هذا الكتاب يعد مدخلاً ضرورياً لكل طلاب الأدب الإنجليزي ومعلميه والمهتمين بالأدب والنقد بصفة عامة. لقد تناول الكاتب الموضوع بشكل موضوعي شيق يلائم كل المستويات، لذلك أجده كتاباً شاملاً لا غنى عنه لمن يرغب في الاطلاع على ماهية الأدب الإنجليزي وتاريخ تطوره وأساليب دراسة وتأويل نصوصه، وهو كتاب يحمل بين دفتيه مزيجاً رائعاً من المعرفة بالأدباء الإنجليز والنقاد مما يوفر للقارئ الخلفية الكافية عن الموضوع.

من ناحية أخرى، يعد الإمام بما في الكتاب من معارف أفضل إعداد للطلاب للانتقال من المرحلة الثانوية حيث مناهج الإنجليزية العامة إلى مرحلة التعليم الجامعي المتخصص مما يوسع مداركهم بأهمية البحث والمعرفة والنظرة الموضوعية للأدب والنقد بصفة عامة، والإنجليزي بصفة خاصة. فالطالب العربي لا يعرف الكثير عن الإنجليزية كمادة تخصص جامعية ولا عن الأجناس الأدبية المختلفة كالشعر والرواية والمسرحية وطرق دراستها، لذلك أجد الكتاب دليلاً جيداً لكي يحيط الطالب قبل التحاقه بقسم اللغة الإنجليزية بقضايا طالما غابت عن ذهن طلاب هذا التخصص و خريجه.

ولأن الكتاب حديث النشر (٢٠٠٢م) أجد أن ما به من أطروحات ومناقشات لقضايا الإنجليزية المختلفة مُعيناً على تكوين نظرة موضوعية لدى القراء. كما يتيح الكتاب لقرائه الفرصة لعقد مقارنات بين الأدب الإنجليزي و الأدب العربي في نواحي عدة خاصة في طرق تأويل النص وعلاقة الأدب بمؤسسات المجتمع المختلفة ودوره في تدعيم الشعور بالانتماء للهوية القومية والموروث الثقافي.

تجدر الإشارة هنا إلى التقسيم الرائع للأبواب والفصول، فلقد اتبع الكاتب طريقة متميزة في العرض يُتوقع أن تنال إعجاب الطلاب مما يساعدهم على الاستيعاب الكامل للمحتوى العلمي للكتاب وذلك من خلال تتبع منطقته، وكذلك من خلال النقاط المدرجة للتمهيد والتوضيح أول كل فصل والملخص الختامي للفصل.

أتقدم بخالص شكري لزملائي بكلية اللغات والترجمة الذين لم يألوا جهداً في نصحي وإرشادي حتى خرج هذا العمل المتواضع للنور، وأخص بالذكر د. محمد الشرشابي لمراجعته المتأنية لمادة الكتاب بعد الترجمة ولما أبداه من ملاحظات قيمة، وكذلك د. حسين حبتور لنصائحه المهمة أثناء مراحل الترجمة.

ختاماً، أدعو الله أن يجعل هذا الجهد مُعيناً لكل الدارسين والمعلمين والقراء، وأن يجدوا فيه بغيتهم.

والله من وراء القصد.

المترجم

كلمة شكر

أتقدم بخالص شكري و تقديري إلى طلابي الذين درّستهم مقررات اللغة الإنجليزية بكلية رويال هولواي Royal Holloway وجامعة لندن London University وجامعة ويلز لامبيتر University of Wales Lampeter وجامعة ويستمنستر Westminster University وجامعة ميدلسيكس Middlesex University وجامعة هل Hull University لمعاونتهم إياي على الوصول لطرق أكثر فاعلية في دراسة الإنجليزية. أخص بالشكر ناعومي هاربيدج Naomi Harbidge وكارولين ميلز Caroline Mills وتيم كاي Tim Kay لجهدهم في القراءة والتعليق على مسودات الكتاب.

والشكر موصول لموظفي المكتبة البريطانية (وخصوصاً قسم الإنسانيات ٢) ومكتبة مجلس الشيوخ ومكتبة معهد التربية ومكتبة كلية رويال هولواي لما قدموه من عون متواصل لي. ولقد ساعدني كثيراً قراءة الكثيرين وتعليقاتهم على إعداد الطبعة الثانية، لذلك أتوجه بخالص شكري وتقديري لكل من: فيل أغولنيك Phil Agulnik وجانيس ألين Janice Allen وجون أرمسترونغ John Armstrong وكارول أثيرتون Carol Atherton وماري بيكر Mary Baker وأدريان بيرد Adrian Beard وبامبلا بيكلي Pamela Bickley ومارتن بلوكسيدج Martin Blocksidge وماثيو برودبنت Matthew Broadbent وبيتر بক্রويد Peter Buckroyd وسوزان براون Susan

Brown وراشيل كارليل Rachel Carlyle وهولي كروكر Holly Crocker وتومي كروكر Tommy Crocker وسارة ديمرلو Sarah Dimmerlow وسيمون داوونغ Simon Dowling وكاثي دانكلي Cathy Dunkley وماكولم غير Malcolm Geere وجودي غايلز Judy Giles وفييف إليس Viv Ellis وتوم غلينون Tom Glinnon ونيك هور Nick Hoare وأليكس هولينغسورث Alex Hollingsworth وريتشارد جنكتر Richard Genkins وشين ماثيوز Sean Matthews وشين ماكيفوي Sean McEvoy ومارتن ماكيلان Martin McQuillan وتيم ميدلتون Tim Middleton وروبرت ميحول Robert Mighall ولورنس نورماند Lawrence Normand وسوبت Sue Pitt وروب بوب Rob Pope وبن روسيل Ben Russell وجيني ستيفتر Jenny Stevens وغافين ستيوارت Gavin Stewart وهيلين سميث Helen Smith وريتشارد تينانت Richard Tennant وجوليان توماس Julian Thomas وسالي تويت Sally Twite وناديا فالمان Nadia Valman وتوم ويبستر Tom Webster.

كان كل زملائي بكلية رويال هولواي بجامعة لندن نعم العون لي، فلقد استفدت كثيراً من حواراتي عن هذا الكتاب مع تيم أرمسترونغ Tim Armstrong وجيري بروتون Jerry Brotton وأندرو جيبسون Andrew Gibson وروبرت هامبسون Robert Hampson وأن فارتي Anne Varty. كما أشكر جين راينر Jean Rayner وكارول ايكيرسلي Carol Eckersley وجين كويل Jane Cowell ودافن بولين Daphne Pollen لمساعدتي على إيجاد وقت للكتابة. كما أود أن أشكر جينيفر نيفيل Jennifer Neville وآدم روبرتس Adam Roberts بكلية رويال هولواي لما قدموه من تغذية راجعة مفيدة لهذا الكتاب. كما أحص بشكري سارة صالح Sarah Salih التي كانت لها قراءات نقدية واقتراحات جمة للكتاب مما بث في الحماس في المراحل

ك

كلمة شكر

المختلفة التي مرَّ بها هذا الكتاب حتى يرى النور. وأقدم خالص امتناني وتقديري لتاليا رودجرز Talia Rodgers بدار روتلج Routledge لجهدھا والتزامها الدؤب في مرحلة التحرير، ولنيكي تويمان Nikky Twyman التي عملت على المخطوط الاساسي. أدين بكثير من الفضل إلى ليز تومبسون Liz Thompson المحررة البارزة بدار روتلج التي قامت بتحرير هذا الكتاب (بطبعته) بفهم شديد لمحتواه وبحماس واهتمام مذهلين. ويفوق شكري وتقديري كل الحدود لجيرالدين غلينون Geraldine Glennon على حبها ودعمها المتواصل.

المؤلف

المحتويات

هـ	مقدمة المترجم
ز	الإهداء
ط	كلمة شكر
١	المقدمة
١	لمن هذا الكتاب؟
٣	ما فائدة هذا الكتاب؟
٥	كيفية استخدام هذا الكتاب
الباب الأول: كيف نقرأ؟	
٩	الفصل الأول: كيف نشأت مادة الإنجليزية؟
٩	دائرة المعارف الصينية
١٢	تاريخ الإنجليزية
١٤	الإنجليزية والوجود البريطاني في الهند
١٦	الإنجليزية في بريطانيا
١٨	كيف نشأت مادة الإنجليزية بمفهومها الحديث؟
٢١	طريقة ليفيز
٢٣	ملخص

٢٥ الفصل الثاني: دراسة الإنجليزية اليوم

٢٥..... تغير النظرة العالمية يعني تغير الإنجليزية.

٢٦..... فهم التغيرات : القراءة والتأويل

٣٠..... ما هي النظرية الأدبية؟

٣٢..... استخدام النظرية

٣٤..... ما أهمية ذلك بالنسبة لك؟

٣٥..... ملخص

٣٧ الفصل الثالث: الإنجليزية و"الإجابة الصحيحة"

٣٧..... هل توجد "طريقة صحيحة" لدراسة الإنجليزية؟

٣٩..... لماذا يعد وجود إجابة صحيحة أمر يشوبه الخطأ؟

٤٤..... كيف أستطيع دراسة الإنجليزية اليوم؟

٤٧..... تعلم طرق القراءة المختلفة

٤٩..... مستقبل الإنجليزية

٥١..... ملخص

٥٣ الفصل الرابع: الاتجاهات النقدية

٥٤..... هل مصدر المعنى داخل النص أم خارجه؟

٥٥..... الاتجاهات النصية (داخل النص)

٥٨..... الاتجاهات السياقية : خارج النص

٦١..... مقارنة بين المنهجين

٦٢..... ملخص

الباب الثاني: ماذا نقرأ؟

الفصل الخامس: الأدب والقيمة والأعمال الأدبية المرجعية ٦٥

٦٥..... هل يمكن تعريف الأدب؟

٦٧..... ما المقصود بالقيمة الأدبية للنص؟

٦٨..... ما المقصود بالأعمال الأدبية المرجعية؟

٧٦..... كيف تؤثر عليك الأعمال الأدبية المرجعية؟

٨٠..... ملخص.

الفصل السادس: دراسة شكسبير ٨٣

٨٣..... قلعة شكسبير

٨٨..... دراسة شكسبير: رأي التقليديين

٩١..... استخدام شكسبير: رأي المادية الثقافية

٩٢..... هل شكسبير هو الأفضل؟

٩٦..... هل يُعَلِّم شكسبير القيم؟

١٠٠..... هل لشكسبير طابع عالمي؟

١٠١..... أثر تلك التوجهات على دراسة شكسبير

١٠٤..... ملخص.

الباب الثالث: القراءة والمعنى

الفصل السابع: هل مات المؤلف؟ ١٠٧

١٠٧..... ما هو دور المؤلف في تحديد معنى العمل الأدبي؟

١٠٨..... الرأي المساند "لقصد المؤلف": مرجعية المؤلف

الرأي المعارض "لقصد المؤلف": موت المؤلف	١١١
لماذا كان للمؤلف كل تلك الأهمية؟	١١٨
نتائج موت المؤلف	١٢٠
ملخص	١٢٢
الفصل الثامن: الاستعارات والصور البيانية	١٢٣
الصور البيانية في كل مكان	١٢٣
الاستعارة في الأدب	١٢٥
الاستعارة في الحوار اليومي	١٢٧
استعارات المفهوم الأساسية	١٢٨
ماذا تعني الاستعارات؟ وكيف تشكل العالم؟	١٣٠
ملخص	١٣٤
الفصل التاسع: السرد القصصي والخاتمة القصصية	١٣٥
كيف تحاك القصص؟	١٣٥
الرواة	١٣٨
الخاتمة القصصية	١٤١
ملخص	١٤٥

الباب الرابع: الدراسات الإنجليزية؟

الفصل العاشر: الإنجليزية والهوية القومية والموروث الثقافي	١٤٩
ما هو أصل هويتك القومية؟	١٥٠
كيف تؤثر فيك قوميتك؟	١٥٢

المحتويات

ف

- الإجليزية كتراث ثقافي ١٥٥
- النظرية والتراث متعدد الثقافة ١٥٧
- ملخص ١٦٠
- الفصل الحادي عشر: الإنجليزية والأدب والسياسة..... ١٦١**
- الإجليزية والسياسة/المدينة ١٦٢
- الاتجاهات النقدية والسياسة ١٦٥
- المنهج الخارجي: هل الأدب نوع من السياسية؟ ١٦٦
- المنهج الداخلي: هل الأدب ينافي السياسة؟ ١٦٨
- لماذا أضحت الإنجليزية ساحة للصراع السياسي؟ ١٦٩
- ملخص ١٧١
- الفصل الثاني عشر: الإنجليزية متداخلة التخصصات..... ١٧٢**
- الإجليزية متداخلة النسيج ومنتشرة وبلا حدود فاصلة..... ١٧٣
- ما النتائج المترتبة على ذلك؟ ١٧٦
- الإجليزية والعلوم: هل هي حالة خاصة؟ ١٧٧
- هل تتطور الإنجليزية؟ ١٨٢
- ملخص ١٨٥
- خاتمة: أهمية الإنجليزية ١٨٧**
- قراءات إضافية ١٩٥**
- ثبت المصطلحات ٢١٥**
- أولاً: عربي-إنجليزي ٢١٥
- ثانياً: إنجليزي-عربي ٢٣١
- كشاف الموضوعات ٢٥٣**